

# بالفيديو: تشومسكي: الانقلاب العسكري غير قادر على مواجهة مشاكل المصريين والانفجار قادم



السبت 17 يناير 2015 12:01 م

أكد المفكر الأمريكي نعوم تشومسكي أن المرحلة الأكثر أهمية في الربيع العربي كانت في مصر، بانطلاق ثورة حقيقية لم تبدأ من لا شيء بل كانت لها إرهاصات سبقتها بسنوات، مشيراً إلى مظاهرات السادس من أبريل والحركة العمالية التي سحقها نظام مبارك. وأضاف تشومسكي -خلال برنامج "لقاء اليوم" عن مصير ثورات الربيع العربي-: "عقب الانتخابات التي أوصلت الرئيس محمد مرسي للرئاسة، وقع الانقلاب العسكري الذي قضى على النظام الديمقراطي المبتدئ، لتدخل مصر مرحلة مظلمة للغاية، لكن الأمر لم ينته بعد".

وأوضح: أن الحكم العسكري في مصر حالياً غير قادر على مواجهة المشاكل الحقيقية للبلاد، لذلك أتوقع انفجار آخر، مضيفاً: "نحن في حالة انتظار قبيحة لكنها قد تتغير مستقبلاً".

وقال تشومسكي إن تونس شهدت نجاحاً بسيطاً تمثل في إجراء انتخابات ووجود مشاركة سياسية وبعض الحريات، وتابع: "تم سحق العالم العربي لعدة قرون من جانب القوى الإمبريالية، والآن معظم العالم العربي منقسم بسبب الصراع السني الشيعي".

واعتبر أن الجزء الأكبر من المشكلة جاء بسبب الغزو الأمريكي-البريطاني للعراق، الذي أجه الصراع الطائفي، وأصبحت بغداد الآن ساحة حرب بين الجانبين السني والشيعي، ومن غير المؤكد ما إذا كان العراق سيقى موحداً.

